



## إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية

باحث رئيس: حنان صالح عبدالله الغماس  
طالبة دكتوراه بقسم الرسم والفنون  
الايمل: halghammas.stu@uj.edu.sa

باحث مشارك: ا.د. منى محمد إبراهيم محمد  
أستاذة دكتور الطباعة والصبغة بقسم الرسم والفنون  
الايمل: mimona@uj.edu.sa

كلية التصميم والفنون - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

### الملخص

يتناول البحث الطبعة الفنية وإمكانية إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلالها، عن طريق استعراض طرق الطبعة الفنية وامكاناتها المتعددة وتطبيق ذلك على تراث مدينة الدرعية متمثلاً في القصور والمساجد التراثية بتقديم تصور لإحياء التراث من قبل الباحثة، حيث يهدف البحث إلى التعريف بمدينة الدرعية وإحياء التراث فيها من خلال الطبعة الفنية والدور الذي تقوم به في توثيق التراث والتاريخ، مع الوقوف على مفردات ذلك التراث ونشر ثقافته عبر الأجيال وطرق المحافظة عليه، مما يساهم في تنمية التواصل الثقافي ونشر التراث الوطني بين أجيال المجتمع السعودي وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ والتي تنص على العمل على إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ان الطبعة الفنية واحدة من الطرق الفنية الفعالة في توثيق التراث في مدينة الدرعية، مع الوصول لصياغات فنية طباعية معاصرة بالاستفادة من التراث السعودي متمثلاً في تراث مدينة الدرعية.

وتوصي الباحثة بالإفادة من الدراسة الحالية في التأكيد على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصفله والتعهد بحفظه وحمايته، مع إجراء المزيد من الدراسات في مجالات الطبعة الفنية المتعددة لتوثيق ونشر ثقافة تراث وآثار المملكة العربية السعودية والتي لم يتم التطرق لها سابقاً.

الكلمات المفتاحية: التراث، الدرعية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الفنية.



# Reviving the Heritage of Ad-Diriyah City in the Kingdom of Saudi Arabia through the Printmaking

**Hanan Saleh Abdulallah Alghammas**

PHD student in Department of Painting and Arts

Email: halghammas.stu@uj.edu.sa

**Mona Mohamem Ibrahim Mohamed**

Prof of printmaking and dyeing in Department of Painting and Arts

Email: mimona@uj.edu.sa

College of Design and Art - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

## ABSTRACT

The research deals with Printmaking and the possibility of reviving the heritage of the city of Ad-Diriyah in the Kingdom of Saudi Arabia by reviewing the technical printmaking methods and their multiple capabilities, and applying that to the heritage of the city of Ad-Diriyah represented in the heritage palaces and mosques by presenting a vision for the revival of heritage by the researcher. The research aims to introduce the city of AD-Diriyah and revive its heritage through artistic edition and the role it plays in documenting heritage and history while studying the individuality of that heritage and methods of preserving its culture across generations which contributes to the development of cultural communication and the spread of the national heritage among the different Saudi societies in accordance with 2030 vision which stipulates the importance of reviving the national, Arabic and Islamic heritage sites. One prominent finding of the research is that Printmaking is one of the most effective technical methods in documenting the heritage in the city of AD-Diriyah, with the development of contemporary art formulations by taking advantage of the Saudi heritage represented in the heritage of the city of AD-Diriyah. The researcher recommends making use of the current research to emphasize the importance of national heritage and its care, refinement and commitment to preserving and protecting it. The research also recommends conducting more studies in the various fields of Printmaking to document and disseminate the cultural heritage of the Kingdom of Saudi Arabia, which were not previously studied.

**Keywords:** Heritage, Ad-Diriyah, The Kingdom of Saudi Arabia, Printmaking.

**مقدمة:**

تعتبر المصادر التراثية المختلفة هي السمة المميزة لكل شعب وأمة عن غيرها، وهي الجذور التي تربط حاضر الشعوب بماضيها وتشكل مستقبلها، وتحدد هوية أجيالها القادمة، وهي مبعث فخرها واعتزازها وهويتها الوطنية بما تحمله من قيم ومعانٍ ودلالات على العراقة والأصالة المتصلة بشخصية الأمة، وتزخر المملكة العربية السعودية بالعديد من مصادر التراث المختلفة والمتعددة التي تمثل تاريخها العريق الممتد عبر مئات السنين وقد أصبح الحفاظ عليها وصيانتها وإدامتها هدفاً للجميع وذلك ضمن رؤية ٢٠٣٠، وتعتبر الدرعية أحد المصادر التراثية الهامة في المملكة العربية السعودية "حيث يزخر تاريخها بملاحم بطولية، وماضٍ تليد ضارب بجذوره في عمق التاريخ، وضيء شاع وعمّ إشراقه ليغطي شبه الجزيرة العربية. وتمثل الدرعية منارة للإرث المستمر للأسرة المالكة، ورمزاً للوحدة التي يعيشها السعوديون، إلى جانب دورها التاريخي في تأسيس الاستقرار وجلب الازدهار بمشاركة أبناء البلاد في مختلف أنحاءها". (واس، ١٤٤٢هـ)

وتحتوي مدينة الدرعية على العديد من الأحياء الأثرية، أشهرها حي الطريف الذي تم تسجيله في قائمة منظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي عام ٢٠١٠م، بمعمارته المميز ذو الزخارف الفريدة بجدران طينية ممتدة على مرأى البصر، وحي البجيري السياحي الذي يضم مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والعديد من القصور والمساجد المختلفة.

وبما أن الحفاظ على التراث يعد أمراً في غاية الأهمية لما يحمله من قيم ثقافية وعبق التاريخ، بل وأصبح من الضروري على ممارسي وأكاديمي الفنون في جميع المجالات توثيق هذا التراث وحفظه وإبرازه للعالم أجمع، حيث أن الفنون تمثل جزءاً كبيراً من حياة الإنسان وتحمل على عاتقها مسؤولية ترسيخ الهوية وتوثيق التراث والموروث الشعبي باعتبارها سجل تاريخي لجميع أحداث الأمة، والطبعة الفنية واحدة من أنواع الفنون المختلفة التي يمارسها العديد من الفنانين والتي تتيح بإمكاناتها وأنواعها المتعددة توظيف عناصر التراث وتوظيفها في منجزاتها الفنية حيث يمكنها استيعاب المتغيرات المتعددة اللاحقة بالتراث وإظهارها بطريقة معاصرة غير تقليدية، كما يستطيع الفنان أيضاً أن يحقق بعداً بصرياً من خلال قدرته الفنية والتقنية والتي تعطي تأثيراً مختلفاً في الحصول على نتائج طباعية مميزة، والدرعية أحد المصادر الهامة لتراث المملكة العربية السعودية، إذا مما سبق ترى الباحثة أهمية إلقاء الضوء على إحياء تراث مدينة الدرعية من خلال الطبعة الفنية.

**مشكلة البحث:**

ما إمكانية إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية؟

**فروض البحث:**

يفترض البحث: أنه يمكن إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية.

**أهداف البحث:**

1. إحياء التراث في مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية.
2. الوقوف على مفردات التراث في مدينة الدرعية.
3. المساهمة في تنمية التواصل الثقافي ونشر التراث الوطني بين أجيال المجتمع السعودي وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

**أهمية البحث:**

1. التعرف بمدينة الدرعية وتاريخها وما تحويه من تراث عريق.
2. نشر ثقافة تراث مدينة الدرعية عبر الأجيال مع الإشارة إلى كيفية المحافظة عليه.
3. يؤكد البحث على الدور الذي تقوم به الطبعة الفنية في توثيق التراث والتاريخ من خلال الفنانين وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث حول هذه المدينة وذلك تنفيذاً لرؤية ٢٠٣٠ والتي تنص على العمل على إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي.

**منهج وإجراءات البحث:**

منهج البحث/ يتبع البحث المنهج التاريخي والوصفي والتجريبي.

**حدود البحث:**

الحدود الزمنية/ تاريخ مدينة الدرعية (١٤٤٦م-٢٠٢٠م).  
الحدود المكانية/ مدينة الدرعية التاريخية بمنطقة الرياض، المملكة العربية السعودية.



الحدود الموضوعية تتمثل في/ تاريخ مدينة الدرعية، الطبعة الفنية بأنواعها، إحياء تراث مدينة الدرعية (القصور والمساجد) من خلال الطبعة الفنية.

### مصطلحات البحث:

#### التراث HERITAGE

لغة: تراث: اسم، وتراث الأمة: مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَاتٍ وَأَدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ وَيَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ مِثْلَ التَّرَاثِ الْإِنْسَانِيِّ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ التَّرَاثِ الْأَدَبِيِّ، وَهُوَ كُلُّ مَا خَلَفَهُ السَّلْفُ مِنْ أَثَارٍ عِلْمِيَّةٍ وَفَنِيَّةٍ وَأَدَبِيَّةٍ، سِوَاهُ مَادِيَّةٍ كَالْكَتَبِ وَالْأَثَارِ وَغَيْرِهَا، أَوْ مَعْنُوِيَّةٍ كَالْأَرَءَاءِ وَالْأَنْمَاطِ وَالْعَادَاتِ الْحَضَارِيَّةِ الْمُنْتَقَلَةِ جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ، مِمَّا يُعْتَبَرُ نَفِيسًا بِالنِّسْبَةِ لِتَقَالِيدِ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ وَرُوحَةِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ / التَّقَافِيِّ / الشَّعْبِيِّ. (معجم الغني، ١٤٤٢، ص ١٢١٠)

اصطلاحاً: نقلاً عن اسمهان مزياني يعرفه الجابري بأنه: " هو المخزون الثقافي والمتوارث من قبل الأجداد، والمشمول على القيم الدينية والتاريخية والحضارية والشعبية، بما فيها من عادات وتقاليد سواء كانت هذه القيم مدونة في التراث أم ماثورة بين سطورها، أو متوارثة أو مكتسبة بمرور الزمن فالتراث هو روح الماضي وروح الحاضر وروح المستقبل بالنسبة للإنسان الذي يحيا، وتموت شخصية وهويته إذا ابتعد عنه، سواء في أقواله أو أفعاله. (مزياني، ١٤٣٧، ص ١٢)

وقد عرفته ثريا يوسف بان تراث هي "الكلمة التي تطلق على العناصر الثقافية التي تنتقل من جيل إلى آخر كما أنه مصطلح يعني أيضاً بالإنجليزية (legacy) ولقد ظلت كلمة التراث محدودة الاستعمال تنوب عنها كلمة الموروث في كثير من الأمور وبالتالي شاع استخدامها مقابل كلمة تراث باللغة الإنجليزية بمعنى (tradition) أي انتقال العادات أو المعتقدات من جيل إلى آخر أي توريث القديم ويتوقف مدلول كلمة تراث على السياق الذي تستخدم فيه". (يوسف، ٢٠١٨، ص ١٦٨)

#### الدرعية AD-DIR'YAH

لغة: الدَّرْعِيَّةُ مِنَ النَّصَالِ: الَّتِي تَنْفُذُ فِي الدَّرْعِ، وَاحِدَهَا دِرْعِيٌّ. (المعجم الوسيط، ١٤٢٥، ص ٢٨١)  
اصطلاحاً: اسم مدينة سعودية قرب الرياض اشتهرت في التاريخ وكانت مقراً للدولة السعودية الأولى.

#### الطبعة الفنية PRINTMAKING

طباعة: (مصدر من الفعل طبع)، والطَّبَاعَةُ: حَرْفُهُ نَقْلُ النُّسخِ الْمُتَعَدِّدَةِ مِنَ الْكِتَابَةِ أَوْ الصُّورِ بِالْأَلَاتِ. (اللغة العربية، ١٤٢٩هـ، ص ١٣٨٥)

اصطلاحاً: هو طباعة بصمة أو صورة من سطح مستو لقطعه من الخشب أو المعدن أو الحجر على أوراق مستوية السطح أيضاً، وهذا التسطیح أو الاستواء للصورة المحفورة يبرز أو يظهر في طباعة فراغ وجو العمل المطبوع، وعادة يكون بشكل غير عميق جداً، وأحياناً يكون مقسماً أو مجزأً إلى عدة رسوم أو مخططات. (سلمان، ١٤٣٨، ص ٤١)

### الإطار النظري:

#### المبحث الأول

#### التراث في مدينة الدرعية

#### مقدمة تاريخية:

مدينة الدرعية هي أحد المدن السعودية التي تقع في منطقة نجد على مقربة من مدينة الرياض وتطل على وادي حنيفة، تتميز بالعديد من المميزات التي أضافت لها مكانتها الخاصة حيث لها طرز معمارية أثرية وجدران طينية ممتدة في جميع أنحاء المدينة بين قصور ومساجد وحصون وقلاع وهي مقر حكم الدولة السعودية الأولى 1157هـ/1744م، أسسها محمد بن سعود بن محمد بن مقرن واتخذها عاصمة لدولته، ويعتبر أبرز المعالم التراثية فيها هو حي الطريف التي تم تسجيله في منظمة اليونسكو ضمن قائمة التراث العالمي عام ٢٠١٠م، "ويحمل حي الطريف الذي أسس في القرن الخامس عشر آثار الأسلوب المعماري النجدي الذي يتفرد به وسط شبه الجزيرة العربية، وتنامى في القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر ويضم هذا الممتلك آثار الكثير من القصور، فضلاً عن مدينة بُنيت على ضفاف واحة الدرعية". (منظمة اليونسكو، ١٤٤٢هـ)



وقد سقطت الدرعية أواخر عام 1818م لتحل بعدها مدينة الرياض عاصمة للدولة السعودية، ولا تزال حتى وقتنا الحاضر مقراً لأهم المشاريع التنموية لإحياء تراثها وتاريخها ومن أهمها مشروع تطوير الدرعية وهو أحد مشاريع (برنامج جودة الحياة) ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

كما يعدّ حي البجيرري أحد أهم الوجهات السياحية المفتوحة في المنطقة، وهو الحي الذي احتوى منزل الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إذ يمتاز بأزقته الملتوية وبيوته الطينية المنخفضة، وفيه وضعت اللبنة الأولى لمتحف الدرعية، وهو قصرٌ سابقٌ يستعرض شواهد التراث السعودي وكنوزه الأثرية. يمتاز بناء حي البجيرري العمراني بتصاميمه التراثية الغنية بالألوان وجدرانه الطينية وأبوابه الخشبية الثقيلة، بالإضافة إلى احتواء شوارعه على بعض محال الحرف التقليدية مثل النسيج والخط، ويعدّ قصر سعد بن سعود حديث الترميم والذي بُني على الطراز النجدي التقليدي وسور برج فيصل، أحد أبرز المعالم التاريخية المتجذرة في المدينة وسوراً يحمي أثارها كما حمى سور الدرعية أهلها في الماضي. (روح السعودية، ١٤٤٢هـ).

#### التراث في مدينة الدرعية:

" إن التراث مخزون حضاري ناتج عن محصلة تفاعل الانسان في المكان والزمان المرتبط بفكر وعقيدة الجماعة، ويشمل كل أساليب التعايش الحياتية، وأساليب الإنتاج الفكري والقيم والعادات والتقاليد". (يوسف، ٢٠١٨، ص ١٦٩)، وتمتلك مدينة الدرعية بما تشكله من رموز وطنية وتاريخية العديد من الآثار والرموز التراثية العينية متمثلة بأحيائها ذات التراث والآثار العمرانية التي تصور العمارة النجدية التقليدية في عدد من القصور والمساجد والحصون والقلاع، ومن واجب الفنانين الاهتمام بهذا التراث والآثار المتعددة وصيانتها ونقلها للأجيال من بعدهم والتعهد بحفظها من الضياع، ومن هذه العناصر التراثية في مدينة الدرعية ما يلي:



صورة رقم (١) توضح خريطة مشهد جوي لمدينة الدرعية التاريخية (بوابة الدرعية، ١٤٤٢هـ)

١. قصر الأمير سعد بن سعود: هو واحد من أكبر القصور في المنطقة ومقر إقامة الأمير سعد ويقع في شمال حي الطريف، يتميز بأبوابه الخشبية وأعمدته المتعددة وفناءه الواسع وزخرفته الهندسية المستمدة من الأشكال المثلثة.



(ج)



(ب)



(أ)

صورة رقم (٢) (أ-ب-ج) توضح قصر الأمير سعد بن سعود (بوابة الدرعية، ١٤٤٢هـ)





2. قصر الأمير عمر بن سعود: والذي يسمى أيضا بمقصورة عمر، وكان مقر إقامة الأمير عمر بن سعود.



(ب)



(أ)

صورة رقم (3) (أ-ب) توضح قصر الأمير عمر بن سعود (بوابة الدرعية، ١٤٤٢ هـ).

3. قصر الأمير مشاري بن سعود: من أضخم القصور في غرب حي الطريف بفناء واسع وجدران ذات أحجار طينية متراسة. كان مقراً للأمير مشاري، مكون من عدد من البوابات الضخمة والطوابق المتعددة بزخارف نجدية مميزة.



(ج)



(ب)



(أ)

صورة رقم (4) (أ-ب-ج) توضح قصر الأمير مشاري بن سعود (بوابة الدرعية، ١٤٤٢ هـ).

4. قصر الإمام عبدالله بن سعود: آخر حكام الدولة السعودية الأولى، يمتد بمساحة شاسعة مكوناً من عدد من الطوابق والسلالم الطينية بجدران متراسة ممتدة مزينة بزخارف هندسية مثلثة وأقواس متعددة.



(ب)



(أ)

صورة رقم (5) (أ-ب) توضح قصر الإمام عبد الله بن سعود (بوابة الدرعية، ١٤٤٢ هـ).

5. قصر الأمير فرحان بن سعود: يقع هذا القصر شمال الطريف، ذو بوابة خشبية تتوسط جدار طيني ضخم، يتكون من طابقين بفناء واسع.



(ج)



(ب)



(أ)

صورة رقم (6) - (أ-ب-ج) توضح قصر الأمير فرحان بن سعود (بوابة الدرعية، ١٤٤٢ هـ).



6. مسجد الإمام محمد بن سعود: يطلق عليه أيضا مسجد طريف الكبير وهو واحد من أهم وأبرز المعالم في المنطقة، قريب في موقعه الجغرافي من قصر سلوى التاريخي.



(ب)



(أ)



(د)



(ج)

صورة رقم (٧) (أ-ب-ج-د) مسجد الإمام محمد بن سعود (بوابة الدرعية، ١٤٤٢هـ)

7. قصر سلوى: أبرز وأهم معالم المنطقة، مقر حكم الدولة السعودية الأولى، بمساحة واسعة حدود ١٠٠٠٠ متر مربع تقريبا، وبعدد من الأبراج والوحدات والجدران الطينية المتعددة، كما يضم متحف الدرعية بداخله.



صورة رقم (٨) توضح قصر سلوى (بوابة الدرعية، ١٤٤٢هـ)

8. سبالة موزي: هي وقف خيري باسم موزي بنت سلطان بن أبي وهطان زوجة الإمام محمد بن سعود.



(ج)



(ب)



(أ)

صورة رقم (٩) - (أ-ب-ج) توضح سبالة موزي (بوابة الدرعية، ١٤٤٢هـ)



## المبحث الثاني الطبعة الفنية مفهومها وأنواعها

### مقدمة تاريخية:

الطبعة الفنية كأي نوع من أنواع الفنون الأخرى يُعرف بأنه في حالة تطور مستمر، وانتاجه دائما ما يكون مصبوبا للاحتياجات الاجتماعية والجمالية للمجتمع أو للتعبير الفردي للفنان، ولكن على عكس الأشكال الفنية الأخرى والتي غالباً ما كان من الممكن مشاهدتها على أساس محدود فقط، وقد وجدت المطبوعات المبكرة طريقها إلى جمهور أكبر، وأصبح التأثير المرئي والاجتماعي لهذه الأعمال الطباعية وسيلة إعلام قوية على عكس الأشكال الفنية الأخرى، وقد كانت المطبوعات في كثير من الأحيان أدوات نفعية وتعليمية في شكل صور دينية أو رسوم توضيحية للكتب أو أوراق اللعب وخرائط وتذكارات لأحداث تاريخية مهمة.

ونقلا عن سلمان فإن الحفر والطباعة أو الصورة المحفورة يعرف "بأنه طباعة بصمة أو صورة من سطح مستو لقطعه من الخشب أو المعدن أو الحجر على أوراق مستوية السطح أيضا، وهذا التسطيح أو الاستواء للصورة المحفورة يبرز أو يظهر في طبيعة فراغ وجو العمل المطبوع، وعادة يكون بشكل غير عميق جدا، وأحيانا يكون مقسما أو مجزأ إلى عدة رسوم أو مخططات". (سلمان، ١٤٣٨ هـ، ص ٤١)

ومع تطور أنواع الطباعة والاتصالات، أصبحت عمليات الطباعة اليدوية أكثر حصرية، وجذبت الفنانين من خلال الثراء والتنوع الكامنين في مختلف التقنيات. كما بدأ مقتنوا الفن والمهتمين به في وضع علاوة على المطبوعات عالية الجودة حيث استخدم الفنانون المطبوعات بشكل مبدع.

والسمة المهمة والمميزة للطباعة الفنية كنوع من أنواع الفنون البصرية المختلفة هي هويتها كنسخ متعددة وأصلية في الوقت ذاته، كما يمكن للفنان بالتأكد إنشاء طبعة واحدة فقط من القالب، ولكن المعتاد في هذا النوع من الفنون البصرية هو النسخ الطباعية المتعددة للقالب الواحد، ومعايير الأصالة في المطبوعات الفنية لا اعتبارها عمل فني أصلي قائم بذاته لها قواعد خاصة ظلت مرتبطة بها منذ بداية اعتبارها وسيلة تعبير فنية - في الستينات من القرن الماضي- وحتى هذا الوقت، من أهمها:

1. أن يكون الفنان قد ابتكر الموضوع على القالب الطباعي بذاته أي تصميمه، أيا كان نوعه (لينوليوم- خشب- معدن- حجر- شاشة حريرية، وغيرها من القوالب) بهدف الابتكار.
2. أن يكون العمل قد نفذ من أحد الأسطح السابق ذكرها بواسطة الفنان ذاته، أو تحت إشرافه.
3. أن يكون العمل الفني النهائي معتمدا من الفنان.

### اعتماد النسخة الطباعية كطبعة فنية أصلية:

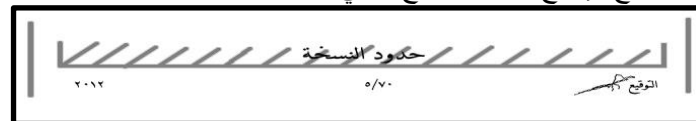
هناك طريقتان أساسيتان لاعتماد الطبعة الفنية كطبعة أصلية (original print):

1. أن يتم توقيع الفنان داخل العمل الفني الأصلي، مع مراعاة أن يكون التوقيع عكسيا، مثل النموذج التالي:



صورة رقم (٩) توضح طريقة اعتماد النسخة الطباعية ١ (من إعداد الباحثة)

2. أن يتم التوقيع خارج إطار الصورة المطبوعة بالقلم الرصاص محددًا: توقيع الفنان- رقم النسخة الطباعية من المجموعة النهائية - تاريخ الإنتاج، مثل النموذج التالي:



صورة رقم (١٠) توضح طريقة اعتماد النسخة الطباعية ٢ (من إعداد الباحثة)

وقد يلجأ بعض الفنانين إلى اضافته عنوان العمل أو طريقة التنفيذ، وهذه ترجع للفنان ذاته وليست ملزمة له.

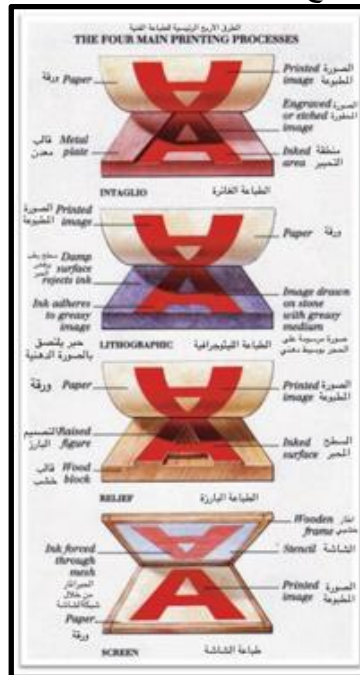




## طرق الطبعة الفنية:

هناك أربعة طرق أساسية للطباعة الفنية، وآلية التنفيذ والخامات المستخدمة في هذه التقنيات هي ما تشكل المظهر النهائي للطباعة الفنية، وهذه الأنواع الأربعة هي:

1. الطباعة البارزة Relief printmaking.
  2. الطباعة الغائرة Intaglio (engraving) printmaking.
  3. الطباعة المستوية أو المسطحة Planography (lithography) printmaking.
  4. الطباعة المسامية أو النافذة Stencil (Serigraphy) (screen) printmaking.
  5. وقد اضيف لها حديثاً الطباعة الرقمية digital printmaking.
- كما في الصورة التوضيحية، وفيما يلي شرح لكل منها.

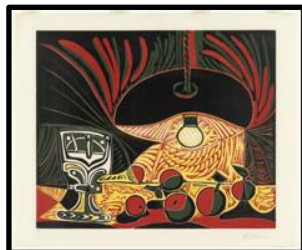


صورة رقم ( ١١ ) توضح الطرق الأساسية للطباعة الفنية (Design Context, 2021)

- الطباعة البارزة Relief printmaking:

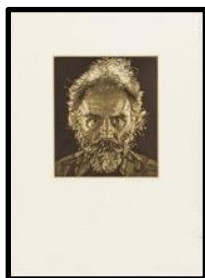
الطباعة البارزة هي صورة أو طبعة مأخوذة من أي سطح بارز تم تحبيره باستخدام اسطوانة تحبير طباعية (roller) ، وفي هذه الطريقة الطباعية يمثل السطح البارز بها الأهمية الكبرى (سواء كان خشبي أو لينوليوم أو معدني) حيث يلتقط الحبر، على حين تكون الأجزاء المحفورة أقل أهمية حيث لا تلتقط الحبر وبالتالي لا تطبع، ولكن بما أن هذه الأجزاء المحفورة تمثل جزءاً من العمل الطباعي الفني، فإن كثيراً من الفنانين يهتمون بطريقة حفرها حيث كثيراً ما تظهر وبها ملامس ناتجة من الحفر تمثل قيمة فنية بصرية، ومن أمثلة الطباعة البارزة طريقة الختم المصنوع من المطاط، حيث يتم ضغطه على قطعة من الورق، وتصنع قوالب الطباعة البارزة من مواد مثل الخشب واللينوليوم ( اللدائن) والكرتون وغيرها من المواد، بعد ذلك يتم رسم الصورة أو التصميم على السطح، ثم يستخدم الفنان أدوات لحفر المساحات التي لن تتم طباعتها، ويتم استخدام أسطوانة التحبير (roller) لفرد الحبر على سطح القالب. بعد ذلك يتم وضع ورقة على أعلى سطح القالب ويتم نقل الصورة عن طريق الفرك أو الدعك باليد أو عن طريق استخدام مكبس. وتكون الطبعة النهائية هي صورة طبق الأصل من القالب الأصلي، ومن أبرز الطرق المختلفة التي تندرج تحت هذا النوع من الطباعة:

القطع الخشبي wood cut، الحفر الخشبي wood engraving، الحفر والقطع في اللينوليوم linoleum cut & engraving، الحفر البارز على المعدن metal Relief engraving.



صورة رقم (١٢) توضح الطباعة البارزة (MOMA,2021)

Still Life with Glass Under the Lamp	اسم العمل
بيكاسو Pablo Picasso	اسم الفنان
March 19, 1962	سنة الانتاج
لينوليوم Linoleum cut	التقنية المستخدمة



صورة رقم (١٣) توضح الطباعة البارزة (MOMA,2021)

Lucas	اسم العمل
تشاك كلوز Chuck Close	اسم الفنان
(published 1989). 1988	سنة الانتاج
A: Linoleum cut; B and C: Book of 14 line blocks لينوليوم	التقنية المستخدمة

### • الطباعة الغائرة (Intaglio (engraving) printmaking):

تقوم نظرية الطباعة الغائرة على عكس فكرة الطباعة البارزة بحيث يكون السطح المطبوع هو السطح الغائر الذي تم حفره سواء كان خطوطاً أو مساحات، "وعلى الرغم من أن العديد من تقنيات الطباعة كانت معروفة في أوروبا قبل القرن الخامس عشر، إلا أنها لم تكن مستخدمة على نطاق واسع حتى أصبح الورق متاحاً بشكل شائع في تسعينيات القرن التاسع عشر، عندما تم افتتاح مصانع الورق الأولى في إيطاليا وألمانيا. ومنها الطباعة الغائرة بطرقها" (covey,2016,p 65).

والطباعة الغائرة هي التي يتم إجراؤها عن طريق حفر الصورة على سطح لوح أو قالب الطباعة، حيث يقوم الفنان بحفر الصورة أو التصميم على سطح المعدن أو الإكريليك بأدوات حادة خاصة أو باستخدام الأحماض حسب نوع التقنية المراد عملها، بحيث تكون المناطق المحفورة أو الغائرة هي مناطق الطباعة، وحتى تتم عملية الطباعة يتم وضع الحبر في خطوط التصميم المحفورة، ثم يتم مسح السطح تماماً ليكون نظيفاً بحيث تكون المساحات الوحيدة بالحبر هي الخطوط المحفورة ثم يتم وضع ورقة شبه مبللة على سطح القالب حيث يساعد البلل على امتصاص الحبر بشكل جيد، وتتم الطباعة باستخدام المكبس الذي يعتبر عاملاً أساسياً بهذا النوع من الطباعة لما تتطلب هذه العملية من ضمان تساوي الضغط على جميع أجزاء الورقة داخل الأجزاء المحفورة و المملوءة بالحبر، بحيث إن القالب يضغط و يحدث بروزاً على الورقة عن طريق المكبس، و هذا البروز هو الذي يعطى للطباعة الغائرة شكلها الخاص.

ومن أبرز الطرق المختلفة التي تندرج تحت هذا النوع من الطباعة:

الحفر الجاف drypoint، الحفر المائي باستخدام القلونية aquatint، الحفر الكيميائي بالأحماض etching، الحفر بتقنية الطريقة السوداء بأداة خاصة لذلك mezzotint، وغيرها.



صورة رقم (١٤) توضيح الطباعة الغائرة (MOMA,2021)

Fox	اسم العمل
جورج باراك, Georges Braque	اسم الفنان
published 1912	سنة الانتاج
حفر جاف Drypoint	التقنية المستخدمة



صورة رقم (١٥) توضيح الطباعة الغائرة (MOMA,2021)

Portrait of Dr. Gachet (Man with a Pipe)	اسم العمل
فان جوخ Vincent van Gogh	اسم الفنان
May 15, 1890	سنة الانتاج
الحفر الكيماوي بالأحماض Etching	التقنية المستخدمة

#### • الطباعة المستوية أو المسطحة **Planography (lithography) printmaking** :

تُصنف الطباعة الحجرية على أنها عملية مستوية أو عملية سطح مستو، تتم الطباعة فيها من السطح المستوي بدون حفر بطريقة كيميائية تعتمد على تناثر الدهن مع الماء حيث "ظهرت الطباعة الحجرية في عام (١٧٩٦) م، في ألمانيا على يد الويس سنفلدر Alois Senefelder (١٧٧١-١٨٣٤) م، المولود في براغ، والذي استفاد في هذه التقنية من خواص بعض أنواع الحجر الكلسي الذي لا يقبل تلقي الألوان أو الأحبار بعد معالجتها بالحمض الممزوج بالصمغ العربي الممدد". (سلمان، ١٤٣٨ هـ، ص ٦٠)

يتم رسم الصورة أو التصميم على السطح باستخدام مادة دهنية عن طريق أقلام تلوين أو أحبار دهنية على نوع معين من الحجر الجيري أو سطح معدني أو أوراق مصنعه خصيصاً لهذا النوع من الطباعة، ثم يتم ترطيب سطح القالب بالماء، وعندها تصبح الأجزاء غير المغطاة بالمادة الدهنية مبللة، في حين أن المناطق التي تم فيها الرسم الدهني لا تمتص الماء وتبقى جافة، بعد ذلك يتم تطبيق حبر الطباعة باستخدام أسطوانة تحبير خاصة (roller) بحيث يلتصق الحبر فقط بالرسم ويتم صده بواسطة الأجزاء الرطبة من القالب. ثم يتم وضع الورق شبه المبلل على القالب ووضعه تحت مكبس لإنتاج نسخة عكسية دقيقة من الصورة المرسومة على القالب.



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



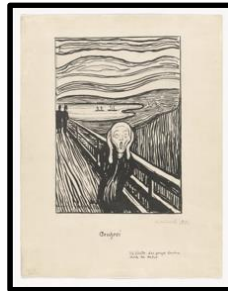
صورة رقم (١٦) توضح الطباعة الليثوغرافية (MOMA,2021)

Relativity	اسم العمل
M. C. Escher موريس ايشر	اسم الفنان
1953	سنة الانتاج
ليثوغراف Lithograph	التقنية المستخدمة



صورة رقم (١٧) توضح الطباعة الليثوغرافية (MOMA,2021)

Moisés Sáenz	اسم العمل
David Alfaro Siqueiros ديفيد الفارو	اسم الفنان
1931	سنة الانتاج
ليثوغراف Lithograph	التقنية المستخدمة



صورة رقم (١٨) توضح الطباعة الليثوغرافية (MOMA,2021)

The Scream	اسم العمل
Edvard Munch ادوارد موناش	اسم الفنان
1895; signed 1896	سنة الانتاج
ليثوغراف Lithograph	التقنية المستخدمة





صورة رقم (١٩) توضح الطباعة الليثوغرافية (MOMA,2021)

The Potato Eaters	اسم العمل
Vincent van Gogh فان جوخ	اسم الفنان
(April, 1885)	سنة الانتاج
ليثوغراف Lithograph	التقنية المستخدمة

#### • الطباعة المسامية أو النافذة (Stencil) (Serigraphy) (screen) printmaking

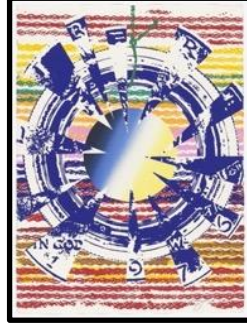
يعتبر Serigraphy، الذي يطلق عليه أحياناً الطباعة الحريرية، نوعاً من طباعة الاستنسل، فالاستنسل STENCILA هو عبارة عن ورقة، أو قماش، أو بلاستيك، أو معدن، أو مواد أخرى ذات طبيعة نافذة، فهي عملية طباعة متعددة الاستخدامات اشتهرت في الستينات عندما استغل فنانون مثل أندي وار هول Andy Warhol مظهرها التجاري الجريء لصنع أيقونات البوب، ولكن "يعود استخدام الإستنسل لإنشاء تصميمات متكررة إلى قدماء المصريين والإغريق والرومان، الذين استخدموا جميعاً الإستنسل في الديكور، ولطالما استخدم العديد من الناس في جميع أنحاء العالم قوالب استنسل بسيطة في طباعة الأقمشة، ولكن التقنية التي يمكن التعرف عليها على أنها طباعة الشاشة لم تظهر حتى عهد أسرة سونغ (960-1279) في الصين، كما انتشر لاحقاً إلى دول آسيوية أخرى، بما في ذلك اليابان. وقد تم إدخال الطباعة بالشاشة إلى أوروبا الغربية من آسيا في وقت ما في أواخر القرن الثامن عشر، ولكن لم يتم استخدامها على نطاق واسع في أوروبا حتى أصبحت شبكة الحرير متاحة بشكل أكثر شيوعاً من الشرق، ثم جاءت ولادة طباعة الشاشة الصناعية في عام 1907، عندما حصل صموئيل سايمون Samuel Simon على براءة اختراع لطباعة الشاشة في إنجلترا." (covey,2016,p226)

والطريقة المتبعة لعملها تتم بحيث يتم تثبيت الاستنسل بإحكام على إطار خشبي، ثم يتم وضع الإطار مقابل السطح المراد الطباعة عليه بعد رسم التصميم المطلوب، وبعدها يتم استخدام ممسحة أو سكوجي (مسطرة سحب اللون) لدفع الحبر من خلال المساحات المفتوحة على السطح المراد الطباعة عليه.



صورة رقم (٢٠) توضح الطباعة بالشاشة الحريرية (MOMA,2021)

Marilyn Monroe	اسم العمل
اندي وار هول Andy Warhol	اسم الفنان
1967	سنة الانتاج
طباعة بالشاشة الحريرية Portfolio of ten screenprints	التقنية المستخدمة

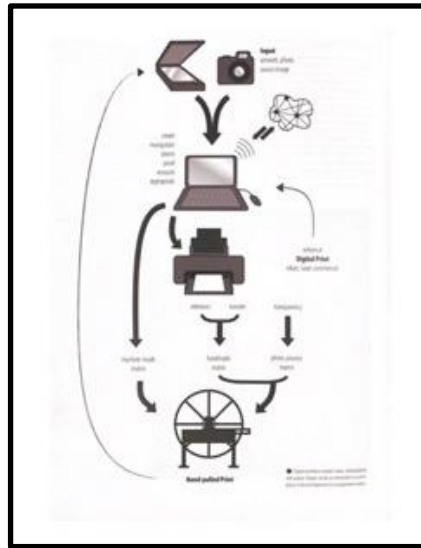


صورة رقم (٢١) توضح الطباعة بالشاشة الحريرية (MOMA,2021)

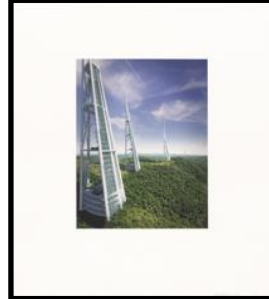
Miles from America	اسم العمل
James Rosenquist جيمس روسينكيوس	اسم الفنان
The Third Century 1975	سنة الانتاج
Screenprint with airbrush طباعة بالشاشة الحريرية مع تقنيات أخرى	التقنية المستخدمة

#### • الطباعة الرقمية DIGITAL PRINTMAKING:

الفن الرقمي هو مجال كبير ذو صلة بالعديد من التخصصات الفنية ومنها الطباعة الفنية من أجل الاستفادة من قوة الحوسبة، فقد أثارت تكنولوجيا الكمبيوتر سريعة التطور تساؤلات لدى العديد من الفنانين، حيث يمكن للآلة التي تعمل بالكمبيوتر إنتاج آلاف الصور الفريدة التي كانت تستغرق وقتاً أطول بكثير إذا تم إنتاجها يدوياً، فيمكن للفنانين الطباعيين الذين يبدعون أعمالهم الاستفادة منها رقمياً أو يستخدمون المعالجة الرقمية من أجل إنشاء الطباعة الرقمية التي تعرف بأنها: (أي طبعة يتم إنتاجها باستخدام الكمبيوتر من ملف إلكتروني)، يتم إنشاء العمل الفني فيها على جهاز كمبيوتر وطباعته مباشرة على المادة المراد الطباعة عليها، بحيث يقوم الفنان بمسحها ضوئياً في رسم أو صورة فوتوغرافية أو لوحة أو طباعة تقليدية، ثم يتم التعديل على الصورة على شاشة الكمبيوتر لإنشاء صورة جديدة تماماً يتم طباعتها بعد ذلك باستخدام طابعة كمبيوتر، أو من خلال استخدام التقنيات الرقمية في حفر وإعداد القوالب وغيرها من الممارسات العديدة الممكنة، وتعد الطباعة الرقمية بديلاً لأساليب الطباعة التقليدية مثل الطباعة الحجرية وطباعة الغائر والبارز وغيرها، كما أنه من خلالها يتم الاستغناء عن معظم الخطوات اللازمة لطرق الطباعة التقليدية.



صورة رقم (٢٢) توضح سير انتاج العمل الطباعي الرقمي (Grabowski &amp; Fick, 2009,p40)



صورة رقم (٢٣) توضح الطباعة الرقمية (MOMA,2021)

Untitled from Greenhouse Britain·Newton Harrison	اسم العمل
هيلين ماير هاريسون Helen Mayer Harrison	اسم الفنان
2011	سنة الانتاج
Digital print with chine collé from a portfolio of three screen prints, two etching and aquatints, and two digital prints, with chine collé; and six digital prints with artist's text	التقنية المستخدمة

### المبحث الثالث

#### تصور لإحياء التراث في مدينة الدرعية من خلال الطبعة الفنية

إن التراث نبع فياض يصل الماضي بالحاضر ويرسم خطوط المستقبل، ويشكل المكان بكل ما يحتويه من عناصر ومفردات الملهم الأول والأساسي للفنان ، فالفنان بقدراته الإبداعية الخلاقة ونظرته المتميزة يستطيع أن يغوص في أعماق الماضي ويستخلص منه مفرداته وعناصره التشكيلية أو ينقله بواقعيه حرفيه كما هو مع الإضافة والتجديد والابتكار محافظاً على هويته، والمتأمل لتاريخ مدينة الدرعية يرى ذلك الكم الهائل المتنوع من العناصر التراثية الإلهامية للفنانين في مختلف المجالات عامة وفي مجال الطبعة الفنية خاصة، ويمكن تقسيم التراث في مدينة الدرعية إلى ثلاث أقسام:

- تراث مادي ثابت: متمثلاً في القصور والحصون والأسوار والقلاع والمساجد، وهو ما سيتم تطبيقه في البحث.
- تراث مادي منقول: متمثلاً فيما تحويه المتاحف في الدرعية من أدوات ومخطوطات ووثائق تعكس ثقافة الماضي.
- تراث معنوي: كالقصائد والقصص والمفاهيم والتصورات والأفكار والعقائد والروايات البطولية. ومن الأساليب التي ترى الباحثة طرحها في إحياء تراث مدينة الدرعية ونقله عبر الأجيال من خلال الطبعة الفنية ما يلي:

#### 1. المحتوى الفكري والفلسفي للتراث ومفرداته في مدينة الدرعية:

يمتلك أهالي مدينة الدرعية تراثاً حياً في نفوسهم وعقولهم وذاكرتهم وكتبهم، و"لقد قدمت الدرعية التاريخية نموذجاً متميزاً يقوم على سمو الفكرة ونبل السلوك، وصفاء المعتقد وعلى التوازن الدقيق بين قدرات المكان وطموح الإنسان وهي مؤهله عن طريق الفنانين لإعادة هذا التوازن وفق صيغ معاصرة، تجدد قيمة المكان وتوظف موارده وامكانياته ورصيده التاريخي" ( الجزيرة، ١٤٤٢هـ) من خلال تحليل المحتوى الفكري لتراث مدينة الدرعية وعناصره وأسباب قيامه وآلية بناءه وانشأؤه وما ارتبط بذلك من قصص وحكايات وبطولات رويت عبر التاريخ وتوظيفها فنياً عن طريق الطبعة الفنية بحيث تكون كتدوين لما مضى بمفاهيمه ومعتقداته بما



يساهم في حمايته من الاندثار والحفاظ عليه و نقله للأجيال اللاحقة ونشر ثقافته بين الأجيال المعاصرة الحاضرة تماشياً مع رؤية ٢٠٣٠، بحيث يتم الاستفادة من التراث التاريخي والثقافي للدرعية التاريخية وبما حدث فيها من ملاحم بطولية كونها العاصمة الأولى للدولة السعودية.

**2. استكشاف المكان بكل ما يحتويه من عناصر جمالية وإعادة صياغتها بطريقة فنية مبتكرة عن طريق الطبعة الفنية:**

نشأت الدرعية على ضفاف وادي حنيفة بقصورها الممتدة ومساجدها المتعددة وبيوتها الطينية ومزارعها وبساتينها ذات النخل الباسق كواحة خضراء وسط صحراء نجد متميزة بطابع ثقافي وفني ومعماري مميز ، وإذا ما نظر الفنان الطباعي لهذه العناصر مجتمعه أو متفرقة وجد منها مناهلاً خصباً للتجريب في أعماله الطباعية بحيث يستمد منها مفرداته التشكيلية المتعددة الأشكال بين المثلث والمستطيل والدائرة المتمثلين في العمارة النجدية التقليدية بتكرار مميز سواء على الجدران أو في الأبواب الخشبية بالنقوش الدقيقة والتفاصيل المستمدة من الأشكال النباتية والهندسية والألوان الصريحة، والإيقاع المتفرد في نظم الأعمدة المنشأة أو المآذن والقباب في المساجد والألوان الترابية الطينية بانسجام لوني ونسج فريد للبيوت الممتدة على مرأى العين. " كذلك يمكن التجريب في الشكل بإضافة أبعاد فكرية للعمل الفني المعاصر ومنطلقات تشكيلية جديدة عن طريق التجريد، التركيب، الحذف، الإضافة، الاختزال، التحريف، التكبير والتصغير، التكرار، أو تغيير الخط الخارجي للشكل وهي بدورها تؤدي الي استحداث صيغ تشكيلية جديدة ورؤى فنية معاصرة توظف في العمل الفني من خلال فكر الفنان وتعكس وجهة نظره وهويته المستقاة من التراث". (يوسف، ٢٠١٨، ص ١٧٣)

### 3. استخدام التكنولوجيا الحديثة في إحياء التراث من خلال الطبعة الفنية الرقمية:

بالاعتماد على التراث كمصدر خصب لاستلهام المفردات الفنية وإعادة ترتيبها وبناءها عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة بالاعتماد على التقنيات والمهارات اللازمة في بيئة معاصرة من خلال الطباعة الرقمية أو استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد وكذلك الاستفادة من تقنيات الواقع المعزز والافتراضي والذكاء الاصطناعي بابتكار بيئة جديدة تحوي التراث وتقدمه بحيث يحافظ الفنان الطباعي على الماضي ويجسده بصورة معاصرة تجمع الماضي مع الحاضر.

#### • تجربة الباحثة في توثيق تراث مدينة الدرعية من خلال الطبعة الفنية:

تم استخدام عدد من البرامج الرقمية والتطبيقات لمحاكاة نتائج طرق الطباعة الفنية المختلفة بعناصر ومفردات مستمدة من مدينة الدرعية، والتي يمكن تطبيقها على العديد من التذكارات السياحية التي يمكن توزيعها في المحلات المتخصصة أو اللوحات الفنية المطبوعة التي يمكن اقتناءها في عدد من المكاتب والشركات والوزارات والهيئات الحكومية، وكذلك المستلزمات المكتبية، أو عرضها في محطات المترو والقطارات والمطارات والمتاحف لإحياء تراث هذه المدينة العريق ونشر ثقافتها وتاريخها ومساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ والتي تنص على العمل على إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي.



(ب)



(أ)

صورة رقم (٢٤) - (أ-ب) توضح تأثير طباعة بالشاشة الحريرية.





صورة رقم (٢٥) توضح تأثير طباعة ليثو غرافية.



صورة رقم (٢٦) توضح تأثير طباعة غائرة ملونة.



صورة رقم (٢٧) توضح تأثير طباعة غائرة.



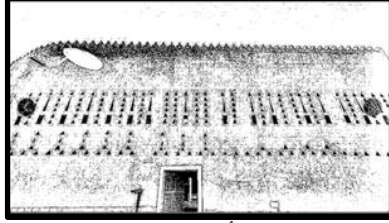
صورة رقم (٢٨) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف.



صورة رقم (٢٩) توضح تأثير طباعة غائرة ملونة بالحفر الجاف.



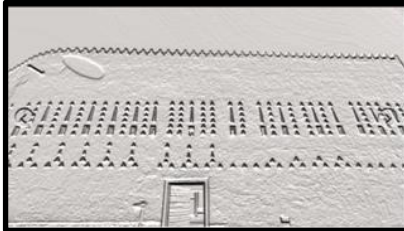
صورة رقم (٣٠) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف.



صورة رقم (٣١) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف .



صورة رقم (٣٢) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف مع طباعة شاشة حريرية.



صورة رقم (٣٣) توضح تأثير طباعة بالضغط.



صورة رقم (٣٤) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف.



صورة رقم (٣٥) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف مع طباعة شاشة حريرية.



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



(ب)

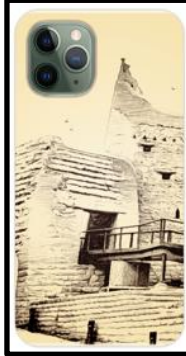


(أ)

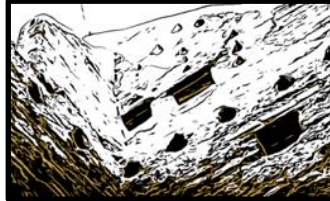
صورة رقم (٣٦) - (أب) توضح تأثير طباعة غائرة على الملابس.



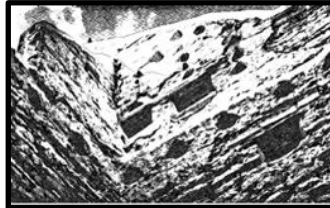
صورة رقم (٣٧) توضح تأثير طباعة ليثوغرافية على تقويم ٢٠٢١.



صورة رقم (٣٨) توضح تأثير طباعة غائرة على غلاف حماية لأجهزه الهاتف المحمول.



صورة رقم (٣٩) توضح تأثير طباعة شاشة حريرية.



صورة رقم (٤٠) توضح تأثير طباعة غائرة بالحفر الجاف.



صورة رقم (٤١) توضح تأثير طباعة شاشة حريرية بألوان مختلفة.



صورة رقم (٤٢) توضح تأثير طباعة متعددة وعرضها في متحف أو معرض للفنون.



صورة رقم (٤٣) توضح تأثير طباعة بالشاشة الحريرية بطبقات متعددة.



صورة رقم (٤٤) توضح تأثير طباعة الشاشة الحريرية بطبقات متعددة على إطار صورة زجاجي.



صورة رقم (٤٥) توضح تأثير طباعة الشاشة الحريرية بطبقات متعددة.





صورة رقم (٤٦) توضح تأثير طباعة الشاشة الحريرية بطبقات متعددة رقميا على تذكارات سياحي.



صورة رقم (٤٧) توضح تأثير طباعة حفر غائر مائي بالفلقونية.



صورة رقم (٤٨) توضح طباعة رقمية للقالب المعد على كوب.

### الخاتمة

ترى الباحثة أهمية التراث ودور الفن في إحيائه باختلاف مجالاته وخاصة الطبعة الفنية مما يسهم في غرس روح الوطنية واثراء التجربة التشكيلية للفنان والمتلقي وتحقيقا ومواكبة لأحد اهداف رؤية ٢٠٣٠، واخلصُ إلى جملة من النتائج والتوصيات:

### النتائج

1. الطبعة الفنية واحدة من الطرق الفنية الفعالة في توثيق التراث في مدينة الدرعية.
2. نشر التراث الوطني بين أجيال المجتمع السعودي من خلال الطبعة الفنية.
3. الوصول لصياغات فنية طباعية معاصرة توثق تراث مدينة الدرعية.
4. ان مدينة الدرعية تساهم في اكتشاف اشكال متنوعة من التراث الشعبي في صياغات فنية مبتكرة مع المحافظة على أصوله.
5. الاستفادة من التراث السعودي متمثلا في تراث مدينة الدرعية بإنتاج أعمال فنية متميزة وتذكارات سياحية تسهم في نشر تاريخها.



## التوصيات

من أهم توصيات البحث ما يلي:

1. التأكيد على ضرورة الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله والتعهد بحفظه وحمايته.
2. ضرورة الاهتمام بمواقع التراث العربي والإسلامي والاستفادة من المجالات الفنية في توثيقها وإعادة إحيائها.
3. اجراء المزيد من الدراسات في مجالات الطباعة الفنية المتعددة لتوثيق ونشر ثقافة تراث وآثار المملكة العربية السعودية والتي لم يتم التطرق لها سابقاً.
4. العمل على تنظيم الرحلات العلمية للطلاب والطالبات بشكل عام وطلاب وطالبات كليات التصميم والفنون بشكل خاص للمواقع التراثية في المملكة العربية السعودية لتشجيع الاهتمام بالتراث والموروث الشعبي.

## المصادر

## الكتب العربية:

1. أبو العزم، عبد الغني. (٢٠١٤م). معجم الغني الزاهر، مؤسسة الغني للنشر، دار الكتب العلمية، المغرب.
2. اللغة العربية، مجمع. (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. ط٤. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.
3. سلمان، عبد اللطيف (١٤٣٨هـ، ٢٠١٨)، المرجع في تاريخ وتقانات فن الحفر والطباعة في العالم، جامعة دمشق.
4. عمر، احمد مختار. (١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة، مج ١، ط١، القاهرة، جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.

## الكتب الأجنبية:

5. COVEY, SYLVIE (2016), MODREN PRINTMAKING A Guide to traditional and digital techniques, Watson-Guptill Publication, New York, first edition.
6. Grabowski, beth & Fick, Bill (2009), Printmaking A complete Guide to Materials & processes, Pearson Education, London.

## المجلات العلمية:

7. مزياني، اسمهان. (١٤٣٦-١٤٣٧هـ)، التراث الشعبي في رواية سيد الخراب لكمال قرور، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خير-بسكرة، الجزائر.
8. يوسف، ثريا حامد (٢٠١٨م)، التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد العاشر (٢)، ص ١٦٥-١٨١.

## المواقع الالكترونية:

9. الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، (٢٠ شعبان ١٤٤٢هـ). تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢ من <https://www.al-jazirah.com/2010/20100823/e19.htm>
10. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. خريطة لمشهد جوي لمدينة الدرعية. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
11. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح قصر الأمير سعد بن سعود. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
12. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح قصر الأمير عمر بن سعود. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
13. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح قصر الأمير مشاري بن سعود. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
14. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح قصر الإمام عبد الله بن سعود. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
15. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح قصر الأمير فرحان بن سعود. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>



16. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح مسجد الإمام محمد بن سعود تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
17. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح قصر سلوى. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
18. بوابة الدرعية. (١٤٤٢هـ). [صورة من الانترنت]. صورة توضح سبالة موزي. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م من <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>
19. روح السعودية، (٢٣ رجب، ١٤٤٢هـ). تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م من <https://www.visitsaudi.com/ar/see/highlights/historical-Dir-iyah>
20. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة -اليونسكو، (١٣ شعبان، ١٤٤٢هـ). تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٦م من <https://whc.unesco.org/ar/list/1329>
21. هيئة تطوير بوابة الدرعية. (٢٣ رجب، ١٤٤٢هـ). تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م من <https://dgda.gov.sa/Pages/Preserve.aspx?lang=ar-sa>
22. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة بارزة ليكاسو. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من <https://www.moma.org/collection/works/66132?utf8=%E2%9C%93&q>
23. واس، وكالة الأنباء السعودية. (٢٣ رجب، ١٤٤٢هـ). تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧م من <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?newsid=2001204>
24. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة بارزة لتشاك كلوز. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من [https://www.moma.org/collection/works/59723?artist\\_id=1156&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/59723?artist_id=1156&page=1&sov_referrer=artist)
25. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة غائرة لبارك. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من <https://www.moma.org/collection/works/77364?utf8=%E2%9C%93&q>
26. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة غائرة لفان جوخ. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من [https://www.moma.org/collection/works/71621?artist\\_id=2206&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/71621?artist_id=2206&page=1&sov_referrer=artist)
27. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة ليثوغرافية لايشر. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من [https://www.moma.org/collection/works/61398?artist\\_id=1757&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/61398?artist_id=1757&page=1&sov_referrer=artist)
28. Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة ليثوغرافية لديفيد الفارو. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من [https://www.moma.org/collection/works/61471?sov\\_referrer=art\\_term&art\\_term\\_id=](https://www.moma.org/collection/works/61471?sov_referrer=art_term&art_term_id=)
29. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة ليثوغرافية لموناش. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من <https://www.moma.org/collection/works/60075>
30. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة ليثوغرافية لفان جوخ. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من [https://www.moma.org/collection/works/64997?artist\\_id=2206&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/64997?artist_id=2206&page=1&sov_referrer=artist)
31. The Museum of Modern Art . (2021). [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة شاشة حريرية لاندي وار هول. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩م من



- <https://www.moma.org/collection/works/61240?utf8=%E2%9C%93&q=+screen+print+making&classification>  
 32. The Museum of Modern Art . (2021) . [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة شاشة حريرية لجيمس روسينكيوس . تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩ م من <https://www.moma.org/collection/works/70201>
33. The Museum of Modern Art . (2021) . [صورة من الانترنت]. صورة توضح طباعة رقمية لهيلين ماير. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٩ م من [https://www.moma.org/collection/works/200480?utf8=%E2%9C%93&q=++Digital+print&classifications=any&date\\_begin=Pre-1850&date\\_end=2021&with\\_images=1](https://www.moma.org/collection/works/200480?utf8=%E2%9C%93&q=++Digital+print&classifications=any&date_begin=Pre-1850&date_end=2021&with_images=1)
34. Design Context . (١٤٤٢هـ) . [صورة من الانترنت]. صورة توضح طرق الطباعة الأساسية الأربعة. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢١/٣/٧ م من <http://e-gosney1215-dc.blogspot.com/2013/11/design-for-print-reseach.html>

## References

### Arabic books:

1. Abu Al-Azm, Abdul-Ghani. (2014 AD). Mojam Al-Ghani Al-Zahir, Al-Ghani Publishing Corporation, Dar Al-Kutub Al-Alami, Morocco.
2. Arabic language, a complex. (1425 AH, 2004 AD). The Intermediate Lexicon. I 4. The Arab Republic of Egypt: Al Shorouk International Library.
3. Salman, Abdul Latif (1438 AH, 2018), the reference in the history and technologies of the art of engraving and printing in the world, Damascus University.
4. Omar, Ahmed Mukhtar. (1429 AH, 2008 CE). Dictionary of Contemporary Arabic Language, Volume 1, i-1, Cairo, Arab Republic of Egypt: The World of Books.

### Foreign books:

5. COVEY, SYLVIE (2016), MODREN PRINTMAKING A Guide to traditional and digital techniques, Watson-Guptill Publication, New York, first edition.
6. Grabowski, beth & Fick, Bill (2009), Printmaking A Complete Guide to Materials & Processes, Pearson Education, London.

### journals:

7. Meziani, Asmahan. (1436-1437 AH), the folklore in the novel of Sayyid al-Kharab by Kamal Karour, a note submitted for obtaining a master's degree in literature and the Arabic language, University of Muhammad Khayseer-Biskra, Algeria.
8. Youssef, Soraya Hamed (2018 AD), Heritage as an Introduction to Realizing Self-Identity in Contemporary Art, Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, Volume 3, No. 10 (2), pp. 165-181.

### websites:

9. Al-Jazirah Press, Printing and Publishing, (20 Shaban 1442 AH). Retrieved on 2/4/2021 from <https://www.al-jazirah.com/2010/20100823/e19.htm>
10. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. Map of an aerial view of the city of Diriyah. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.





11. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. A picture showing the palace of Prince Saad bin Saud. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
12. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. A picture showing the palace of Prince Omar bin Saud. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
13. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. A picture showing the palace of Prince Mishari bin Saud. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
14. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. A picture showing the palace of Imam Abdullah bin Saud. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
15. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. A picture showing Prince Farhan bin Saud's palace. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
16. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. An image showing the Imam Muhammad bin Saud Mosque, retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
17. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. An image showing the Salwa Palace. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
18. Diriyah Gate. (1442 AH). [Image from internet]. An image showing Spal Moudi. Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.diriyahgate.sa/EXPLORE-AT-TURAIIF.aspx>.
19. The Spirit of Saudi Arabia, (Rajab 23, 1442 AH). Retrieved on 3/7/2021, from <https://www.visitsaudi.com/ar/see/highlights/historical-Dir-iyah>.
20. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization-UNESCO, (Shaban 13, 1442 AH). Retrieved on 3/26/2021, from <https://whc.unesco.org/ar/list/1329>.
21. Diriyah Gate Development Authority. (Rajab 23, 1442 AH). Retrieved on 3/7/2021 from <https://dgda.gov.sa/Pages/Preserve.aspx?lang=en-sa>
22. SPA, Saudi Press Agency. (Rajab 23, 1442 AH). Retrieved on 3/7/2021 from <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?newsid=2001204>
23. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Image illustrating a Picasso relief print. Retrieved on 3/9/2021 from <https://www.moma.org/collection/works/66132?utf8=%E2%9C%93&q>
24. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Image showing Chuck Close's bold print. Retrieved on 3/9/2021 from [https://www.moma.org/collection/works/59723?artist\\_id=1156&page=1&sov\\_referer=artist](https://www.moma.org/collection/works/59723?artist_id=1156&page=1&sov_referer=artist)
25. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Image showing a sunken print by Barack. Retrieved on 3/9/2021 from <https://www.moma.org/collection/works/77364?utf8=%E2%9C%93&q>



26. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. An image showing a sunken print by Van Gogh. Retrieved on 3/9/2021 from [https://www.moma.org/collection/works/71621?artist\\_id=2206&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/71621?artist_id=2206&page=1&sov_referrer=artist)
27. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Image illustrating a lithographic print of Escher. Retrieved on 3/9/2021 from [https://www.moma.org/collection/works/61398?artist\\_id=1757&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/61398?artist_id=1757&page=1&sov_referrer=artist)
28. Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Photo illustrating a lithographic print by David Alvaro. Retrieved on 3/9/2021 from [https://www.moma.org/collection/works/61471?sov\\_referrer=art\\_term&art\\_term\\_id=29](https://www.moma.org/collection/works/61471?sov_referrer=art_term&art_term_id=29)
29. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Photo showing a lithographic print of Monash. Retrieved on 3/9/2021 from <https://www.moma.org/collection/works/60075>
30. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Image illustrating a lithographic print by Van Gogh. Retrieved on 3/9/2021 from [https://www.moma.org/collection/works/64997?artist\\_id=2206&page=1&sov\\_referrer=artist](https://www.moma.org/collection/works/64997?artist_id=2206&page=1&sov_referrer=artist)
31. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Photo showing Andy Warhol silk screen printing. Retrieved on 3/9/2021 from <https://www.moma.org/collection/works/61240?utf8=%E2%9C%93&q=+screen+printing&classification>
32. The Museum of Modern Art. (2021). [Image from internet]. Photo showing James Rosenchius' silk screen printing. Retrieved on 3/9/2021 from <https://www.moma.org/co>
33. The Museum of Modern Art . (2021). [Image from internet]. Photo showing a digital print by Helen Mayer. Retrieved on 3/9/2021 from <https://www.moma.org/collection/works/200480>
34. Design Context. (1442 AH). [Image from internet]. A picture showing the four basic printing methods. Retrieved on 3/7/2021 from <http://e-gosney1215-dc.blogspot.com/2013/11/design-for-print-reseach.html>